



مجلة المنتدى الأكاديمي (العلوم الإنسانية)

المجلد (8) العدد (1) 2024

ISSN (Print): 2710-446x , ISSN (Online): 2710-4478

تاريخ التقديم: 2023/01/04 ، تاريخ القبول: 2023/01/30 ، تاريخ النشر: 2023/02/02

مدى استخدام مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية بترهونة

عبد الحميد الهمالي منصور

قسم التدريس، كلية التربية البدنية، جامعة الزيتونة، ليبيا

المستخلص

هدفت الدراسة للتعرف على مدى استخدام مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة الزيتونة وأثر ذلك في إخراج المقررات الدراسية وإيجاد الفروق بينهم تبعاً لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث، استهدف الباحث عينة قوامها (44) عضو هيئة تدريس بنسبة (88 %) من إجمالي مجتمع البحث، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم إعداد تطبيق استمارة استبيان بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث وقد ساعد ذلك في اختيار العديد من الفقرات حول عملية الاتصال الإداري والتربوي في كليات التربية الرياضية (خالد لايف، 2012)، درجة ممارسة الاتصال التعليمي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي (خالد السعود، ابراهيم الخطيب، 2020)، وتوصل إلى إعداد استمارة استبيان مشتملة على خمسة مجالات تخص مهارات الاتصال لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها والتي تتعلق بترتيب استخدام مهارات الاتصال لديهم، حيث جاء مجال (فاعلية الاتصال الإداري والتربوي) أولاً بمتوسط الوسط المرجح بلغ (3.91) ومتوسط وزن نسبي (78 %)، وفق استجابات أفراد العينة والمحك الفرضي المعتمد في الدراسة، وذلك لأنها أحد المفاهيم وتعمل على نقل التعليمات ووجهات النظر والأفكار إلى الطلاب، وجاءت (مهارات الاتصال الإداري والتربوي) ثانياً والتي تعد وسيلة مهمة لتنسيق جهود المنتسبين في الكلية بهدف تطوير أدائها، وجاء مجال (معوقات الاتصال الإداري والتربوي) في الترتيب الخامس والأخير وفق استجابات أفراد العينة وبدرجة (متردد) وتؤشر هذه النتيجة على أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية يواجهون معوقات في تطبيق مهارات الاتصال.

الكلمات المفتاحية: الاتصال - مهارات الاتصال - التربية البدنية

المقدمة

يتميز القرن الحالي بمعالمه وتحدياته مما جعل مكانة عضو هيئة التدريس الجامعي حيوية وفاعلة في العملية التعليمية والتربوية لتحقيق أهدافها، فلا تقتصر مهمته على التعليم فحسب بل يتعداها لتصل لأكثر من ذلك حيث أنه يتفاعل مع طلابه داخل الجامعة ويساعدهم على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم ولا سيما ما يتعلق بمهارات الاتصال، فمهما كانت جودة المناهج ووفرة

الإمكانات فلا يمكن تحقيق الأهداف التعليمية إلا بالمعلم الناجح القادر على تلبية اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم من خلال تواصله معهم ومساعدتهم على تحقيق التوازن النفسي والتوافق مع المجتمع، (الزغبى، 2002)، كما أن الهيئة التدريسية تعد حجر الزاوية في التعليم العالي لأنها تعيش حالة ديناميكية مع المتعلمين بصفة يومية، مما أوجب على عضو هيئة التدريس أن يتمتع بكفاءة عالية وسمات شخصية ومهنية، ليتمكن من إيصال المعلومة عبر وسائل الاتصال التعليمية وأن يكون ملماً بمهارات الاتصال التعليمي الفعالة كونها تحقق للعملية التعليمية أهدافها بصورة تامة (السيدي، سلامة، 2009)، وتعد عملية الاتصال من العمليات الهامة بين المعلم والتلاميذ حيث أن الاتصال السليم هو نتيجة التفاهم بين أعضاء الفريق الواحد وليس المتسبب لها باعتبار أن الاتصال هو وسيلة وليس غاية في حد ذاته، ويرتبط بتحقيق أعلى نتائج لبرنامج التربية البدنية والرياضة ارتباطاً وثيقاً بالتخطيط الجيد للدرس، الذي يعتبر وحدة متكاملة الأهداف وله أساليبه وطرقه ومنهجه الخاص به (مهدي، 2002)، ويحتل الاتصال مكانه هامة في تطوير العلاقات وإنجاح درس التربية البدنية في الوسط التعليمي (زغلول، السايح، 2004)، وتعتبر دراسة العلاقة داخل أي جماعة كانت تقودنا إلى الجماعات الرياضية التربوية خاصة في مجال التعليم، والمجتمع التربوي داخل المؤسسة التعليمية يعتبر أرض خصبة لدراسة العلاقات بين الأفراد، كما أن المعلم الناجح هو الذي يستند في عمله على الاتصال الفعال، فعندما يكون الاتصال صحيحاً ينتج لنا فرداً صالحاً ومتعلماً وتكون النتائج مرضية. (عبود، 2009)

وإن الدراسات التحليلية للعلاقات المنتشرة بين أعضاء أي جماعة أن كل سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد داخل الجماعة بطريقة متعمدة وعن وعي وتعقل نحو أعضاء الجماعة وهو تعبير عن علاقة داخل جماعة (عيساني، 2008).

والمدرس الناجح هو الذي يستند ويعتمد في عمله على الاتصال الفاعل فعندما يكون الاتصال صحيحاً ينتج لنا فرداً صالحاً ومتعلماً وتكون النتائج مرضية. (خالد لايبخ، 2012).

مشكلة الدراسة:

يعتبر الاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني والمحافظة عليها وترحيلها من جيل لآخر كما كان ولا يزال الاتصال وسيلة لتحقيق التناغم والاندماج بين أفراد المجتمع ويعد من أقدم أوجه النشاط الإنساني فهو جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان ويتغير بتغير بيئته إذ أن المجتمع التربوي داخل المؤسسة التعليمية أرض خصبة لدراسة العلاقات بين الأفراد وما له من إيجابيات ودور هام في بناء

الفرد. وإن تحقيق الاتصال الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة التربوية ينعكس إيجاباً على تطوير الأداء الفردي للمتعلمين، وبالتالي الارتقاء بالعملية التربوية بمختلف عناصرها وفعاليتها، ويتطلب من عضو هيئة التدريس لكي يمارس اتصالاً فعالاً، أن يؤمن بضرورة الاتصال بالآخرين وخاصة بالمتعلمين، ويتبنى طرقاً مختلفة للاتصال بهم، ويمتلك مهارات الاتصال، ويعمل على إزالة معوقات عملية الاتصال، ويسعى إلى تحقيق أهداف عملية الاتصال له وللمتعلمين، ويشهد واقع الحياة العملية بأن عدداً غير قليل من أعضاء هيئة التدريس، مازالوا يجهلون طبيعة عملية الاتصال، ولا يقدرّون ما تحويه من تعقيدات، وما تتطلبه من مهارات، وانطلاقاً مما سبق ومن عمل الباحث بأحد المؤسسات التعليمية لاحظ ضعف الاتصال بين عضو هيئة التدريس والمتعلم وانعدامه في بعض الأحيان وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لاكتشاف مدى وجود مهارات الاتصال لدى عضو هيئة التدريس ومدى استغلالها في المجتمع التربوي، وكذلك إذا ما كان هناك تواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب ومدى استعماله لمهارات الاتصال وتحديد الاختلافات في مهارات الاتصال من عضو إلى آخر وفقاً لسنوات الخبرة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على مهارات الاتصال لدى أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية.
2. أثر مهارات الاتصال في تنفيذ الدرس لدى أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية.
3. مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية لمهارات الاتصال وفقاً لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة: تستند أهمية هذه الدراسة للكشف على ما يأتي: -

- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات الاتصال وما مدى إتقانهم لها بكلية التربية البدنية الزيتونة.
- حقيقة الاختلاف في استخدام مهارات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس على اختلاف مؤهلاتهم العلمية.
- مدى وجود اختلاف لاستخدام مهارات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس باختلاف سنوات الخبرة.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

دراسة جمال مشري وياسين قروي (2012).

عنوانها: مهارات الاتصال لدى استاذ التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية).

هدفت الدراسة الى معرفة مدى أهمية الاتصال في درس التربية البدنية والرياضية وكذلك معرفة تأثير الاتصال في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب التحليل والتفسير وتمثل

مجتمع الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي والمتوسط على عينة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددهم 20 أستاذًا وكانت أهم النتائج هي أن أستاذ التربية البدنية يستعمل مهارات بنسبة 50% ولا يوجد اختلاف في استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر على حسب المرحلة الدراسية.

دراسة محمد يحيوي (2009)

عنوانها: مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضا الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع الاتصال التربوي المستخدم من قبل معلم التربية البدنية والرياضة وكذلك معرفة الأثر الذي يحدثه الاتصال التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة عددها 120 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة المتمثل في ثانويات مدينة الشلف الجزائرية واستخدم لذلك مقياس الاتصال اللفظي وكانت أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين الاتصال اللفظي بين الأستاذ والمتعلم والرضا الحركي.

دراسة ابتسام جواد (2002)

عنوانها: وسائل الاتصال في الإدارة التعليمية ومعوقاتهما

استهدفت الدراسة التعرف على وسائل الاتصال المستخدمة في المؤسسات التعليمية، وعوائق الاتصال الفعال بين الوحدات أو المنظمات الإدارية من خلال التعرف على (أنواع الاتصال - وسائل الاتصال - عوائق الاتصال) توصلت الدراسة إلى أن هناك أنواع عديدة من وسائل الاتصال مثل الاتصالات: (الصاعدة، النازلة، الأفقية، الرسمية، الكتابية، الشفوية) وكذلك توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المعوقات منها ضخامة التنظيم والعدد المكاني بين الوحدات وتعدد المسؤوليات الإدارية.

الإطار النظري:

مفهوم الاتصال: ظهرت تعريفات عديدة لمفهوم الاتصال من قبل الباحثين والمتخصصين في علوم الإعلام والاتصال ارتبطت معظمها أهميته ودوره في الحياة الإنسانية.

ومن التعريفات الواردة في بعض المصادر أنها: (احمد محمد، 2002، 54) وعرفت بأنها: العملية التي تنقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك (محمد العميان، 2010، 65)، وتعني كذلك بأنها: العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه، وهدف تسعى إلى تحقيقه، ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها،

وعرفت أيضا بأنها: عملية تبادل الافكار والمعلومات وتدفق التوجيهات والأوامر والقرارات بين المرؤوسين والعاملين بغرض توحيد افكارهم ومفاهيمهم من أجل تحقيق اهداف العمل الإداري . (محمود الربيعي، 2012-113).

مهارات التواصل: لكي تكون مهارات الاتصال فعالة وتحقق الهدف المرجو منها يجب أن تشمل على: مهارة الاستماع، الثبات الانفعالي، الثقة بالنفس، تقبل النقد، اختيار نبرة الصوت المناسبة، والتعاطف، الاحترام، مهارة التفاوض والإقناع، مهارة طرح السؤال، الإيجاز، استخدام الفواصل الكلامية، التحضير الجيد. (محمد، 2005)، ولتطوير مهارات التواصل يمكن اتباع بعض الخطوات مثل إتقان لغة الجسد وزيادة الوعي النفسي واكتساب المعرفة والمهارات من خلال الدورات التدريبية والقراءة (عبد السميع، 2005). مهارات التواصل الفعال يمكن استخدامها في العديد من المجالات مثل العمل والحياة الاجتماعية. وظائف الاتصال الإداري:

أبرز الوظائف الإدارية للاتصال هي:

1. توفير مدخلات بشرية ومادية مطلوبة ومناسبة والعمل على تطويرها مع المحافظة على تواصل فعال مع المجتمع.
 2. وظيفة عاطفية: يستطيع المنتسبون من خلال عملية الاتصال التعبير للإدارة عن احتياجاتهم وقناعاتهم ول بعضهم البعض، ويستطيع الافراد عن طريقها ايضاً مقارنة الاتجاهات وتفهم الغموض بشأن مهامهم وواجباتهم. (أبوملوح، 2004) كما وردت وظائف أخرى تمثلت في:
 1. وظيفة المساعدة في اتخاذ القرارات: إذ أن الاتصال يساعد على توفير المعلومات ونقل البيانات لتحديد الخيارات المتاحة وتقويمها، ومن ثم الوصول الى قرارات رشيدة وعقلانية.
 2. وظيفة رقابية: إذ أن الإدارة تسيطر على نشاطات أفرادها من خلال استخدام قنوات الاتصال الرسمية وتعد هذه القنوات وسيلة تنظيمية رئيسة للرقابة داخل المنظمة.
 3. وظيفة تنموية إذ إن الاتصال أحد موارد التنمية، وهو أداة تنمية الانسان وتطوير معارفه وخبراته وتجاريه.
 4. وظيفة إحداث نتيجة أو ردة فعل: أن سبب الاتصال هو إحداث ردة فعل لدى المنتسبين يتمثل بسلك مرغوب يحقق مصلحة التنظيم وفائدته. (عمر محمد الخرايشة، 2001، 25).
- أبعاد شخصية عضو هيئة تدريس التربية البدنية الجامعي:

الشخصية التربوية : نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم، و يدخل العمل المهم لعضو هيئة التدريس الجامعي في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم ويفترض عليه التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والمحاضرات، كما أنه له تأثير كبير على جانب القيم والأخلاق. (عمر، عبدالحكيم، 2008)

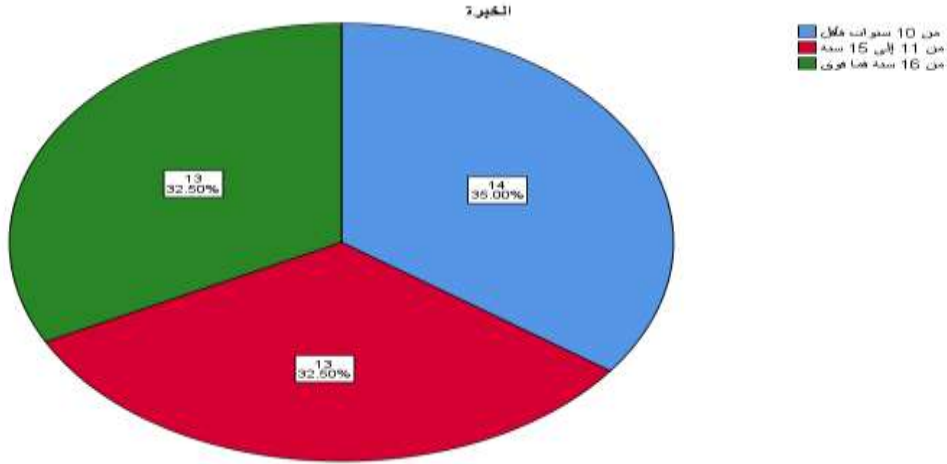
وبسبب العلاقة الحميمة بين الطلاب والاساتاذ الجامعي فإنه يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع الجامعي وله تأثير في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى الطلاب، كما أنه لا يتوقف دوره على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل يتعداه بكثير، فهو يعمل على الإيثار بميول الطلاب وإمكانياتهم، وقدراتهم الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف. (الشحات، 2007، 106)

الشخصية القيادية: يعتبر عضو هيئة تدريس التربية البدنية قائداً لحد كبير بكم سلوكه، وتخصصه الجذاب، كما يعتبر الوحيد من أعضاء هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطلاب وهو النشاط الرياضي وأن دوره فعال جدا وإيجابيا. (زغلول، السايح، 2004)

المنهجية: إجراءات الدراسة والأدوات

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة مشكلة البحث.
مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على أعضاء هيئة التدريس التربية البدنية بكلية الزيتونة جامعة تزهونة للعام الدراسي 2013 - 2014 وبلغ عددهم (50)
عينة الدراسة: استهدف الباحث عينة البحث قوامها (44) عضو هيئة تدريس بنسبة (88 %) من إجمالي مجتمع البحث، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ العدد الكلي للعينة (40) فرداً.

والأشكال التالية توضح توزيع العينة وفقاً لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي:



شكل (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

أداة الدراسة:

تم اعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث باعتماد الخطوات الآتية: قام الباحث بإعداد استمارة استبيان بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث وقد ساعد ذلك في اختيار العديد من الفقرات حول عملية الاتصال الإداري والتربوي في كليات التربية الرياضية (خالد لايع، 2012)، درجة ممارسة الاتصال التعليمي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي (خالد السعود، ابراهيم الخطيب، 2020)، وتوصل الى اعداد استمارة استبيان مشتملة على خمس مجالات تخص مهارات الاتصال لأعضاء هيئة التدريس الجامعي. بعد ذلك تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة على وفق مقياس ليكرت المتدرج (موافق جداً، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة) ووضعت لها الاوزان (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي، والجدول (1) يبين عدد فقرات الاستبيان لكل مجال بصيغتها النهائية.

جدول (1) يبين عدد الفقرات لكل مجال من الاستبيان بصيغة نهائية

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه	19
2	فاعلية الاتصال الإداري والتربوي	11
3	اساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي	18
4	مهارات الاتصال الإداري والتربوي	17
5	معوقات الاتصال الإداري والتربوي	15
	المجموع	80

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

صدق الأداة:

المقصود بصدق الأداة أو الاختبار هو أن الأداة بمضمونها العام وفقراتها تقيس فعلاً ما أعدت لأجله من حيث ارتباط وصلة الفقرات بما يراد قياسه، بمعنى أن الأداة تقيس السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي: قام الدارس باستخدام صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لبعدها الذي تنتمي إليه، فصدق الاتساق الداخلي هو اتساق كل عبارة مع محورها، والجداول التالية تبين صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:

جدول (2) يبين معاملات الارتباط بين فقرات مجال الدراسات والدرجة الكلية للمجال

الاتصال الإداري والتربوي	مهارات الاتصال	أساليب وتقنيات الاتصال	فاعلية الاتصال	الفهم العام للاتصال	
.947**	-0.059	.521**	0.043	-0.153	1
.977**	-0.015	.570**	.686**	0.219	2
-0.254	.498**	.404**	-0.239	.647**	3
0.235	.374*	.367*	.603**	.421**	4
.892**	-0.263	.358*	.770**	.588**	5
.959**	0.253	.550**	.734**	.589**	6
.818**	.808**	.322*	.846**	.372*	7
.959**	.637**	0.103	.348*	.521**	8
.876**	.677**	.549**	-0.225	.500**	9
.724**	0.199	-0.151		.556**	10
.692**	0.059	0.086		0.195	11
.629**	.549**	-0.042		.500**	12
.663**	.653**	.404**		.532**	13
.977**	0.194	.404**			14
	.723**	0.086			15
	.670**	0.305			16
	.752**	.604**			17

من نتائج الجدول (2) تبين أن غالبية فقرات مجالات الدراسة ارتبطت بمحاورها ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، و0.01. ويشير ذلك إلى تمتع تلك الفقرات بصدق الاتساق الداخلي. واتضح من الجدول أن هناك ثلاث فقرات من محور الفهم العام للاتصال لم تتمتع بصدق الاتساق الداخلي، وثلاث فقرات بمحور فاعلية الاتصال، وست فقرات من محور أساليب وتقنيات الاتصال، وسبع فقرات من محور مهارات الاتصال، وفقرتان من محور الاتصال الإداري والتربوي. سيقوم الباحث باستبعاد الفقرات التي لم تتمتع بصدق الاتساق الداخلي عند القيام بالإجابة عن تساؤلات البحث.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة: يقصد بثبات المقياس أن نحصل على نفس النتائج إذا تم استخدام أداة القياس أكثر من مرة على نفس العينة وتحت ظروف مماثلة، وفي هذه الدراسة تم استخراج ثبات أداة جمع البيانات (الاستبانة) باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) وذلك بقياس تناسق عبارات كل محور من محاور الاستبانة، ويعد الثبات ضعيفاً بطريقة ألفا كرو نباخ إذا قل عن (60%)، ومقبولاً إذا تراوح ما بين (70%-80%)، وممتازاً إذا زاد عن (80%).

جدول (3) يبين معاملات الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ لمحاور استبانة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
الفهم العام للاتصال	10	0.81
فاعلية الاتصال	6	0.70
أساليب وتقنيات الاتصال	10	0.91
مهارات الاتصال	10	0.88
الاتصال الإداري والتربوي	12	0.73
الاستبيان ككل	48	.810

تبين من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ أن ثبات محاور الفهم العام للاتصال وأساليب وتقنيات الاتصال، ومهارات الاتصال، والاستبيان ككل كانت معاملات ثباتها ممتازة حيث تجاوزت حاجز 80%، بينما كانت معاملات محوري فاعلية الاتصال والاتصال الإداري والتربوي مقبولة حيث تجاوزت جميعها حاجز الـ 80%، وبذلك تم التأكد من وثبات أدوات الدراسة مما يجعل الباحث يثق في نتائجها أثناء تحليل بياناتها.

مقياس الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس ليكرث الخماسي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات الاستبانة، وانحصرت الإجابات وفقاً لهذا المقياس في: [موافق جداً)، (موافق)، (متردد)، (غير موافق)، (غير موافق جداً)]، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (4) يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الخماسي للرتب.

الرأي	موافق جداً	موافق	متردد	غير وافق	غير موافق جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

وفقاً للجدول رقم (4) تم تحديد اتجاهات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (5/4) أي حوالي (0.80)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الخمس (1-2-3-4-5) قد حصرت فيما بينها أربع مسافات، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5) يبين تحديد اتجاهات العينة وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي حسب الوسط المرجح

الاستجابات	الوسط المرجح
غير موافق جداً	من 1 إلى أقل من 1.80
غير موافق	من 1.80 إلى أقل من 2.60
متردد	من 2.60 إلى أقل من 3.40
موافق	من 3.40 إلى أقل من 4.20
موافق جداً	من 4.20 إلى 5

من الجدول رقم (5) تبين أن الوسط المرجح لاستجابة غير موافق جداً انحصر ما بين (من 1 إلى أقل من 1.80)، فيما انحصر الوسط المرجح لاستجابة غير موافق بين (من 1.80 إلى أقل من 2.60)، بينما انحصر الوسط المرجح لاستجابة متردد بين (من 2.60 إلى أقل من 3.40)، وانحصر الوسط المرجح لاستجابة موافق بين (من 3.40 إلى أقل من 4.20)، أما فيما يتعلق باستجابة موافق جداً فقد انحصر وسطها المرجح بين (من 4.20 إلى 5).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة عدة أساليب وأدوات إحصائية تمثلت في:

1- الوسط المرجح والوزن المنوي.

- 2- اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): واستخدم لاستخراج ثبات الاستبانة.
- 3- معامل ارتباط بيرسون (Coloration Person): لاستخراج صدق الاتساق الداخلي.
- 4- اختبار ت للفروق بين مجموعتين مستقلتين (Independent Samples Test).
- 5- تحليل التباين الأحادي (One way Anova).

النتائج والمناقشة:

عرض النتائج:

جدول (6) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه

الاتجاه الإجابي	الوزن النسبي	الوسط المرجح	العبارة
موافق	79%	3.95	يتم من خلال الاتصال تحقيق وظائف الاقسام الإدارية والتربوية على وفق السياسات والبرامج الموضوعية.
موافق	76%	3.80	يسعى الاتصال إلى نقل التعليمات ووجهات النظر والأفكار إلى المنتسبين من اجل توضيح ما مطلوب منهم إنجازة.
موافق	76%	3.78	يسهم الاتصال في توجيه جهود منتسبي الاقسام لإنجاز مهماتهم.
موافق	76%	3.78	يهيئ الاتصال للتدريسيين فرص الاطلاع على أحدث المعلومات المتعلقة بالعملية التربوية.
موافق	76%	3.78	يوفر الاتصال فرصاً لمشاركة التدريسيين في مناقشة الاجراءات التي تحسن ظروف العمل.
موافق	75%	3.75	يعمل الاتصال على اكساب الطلبة خبرات ومفاهيم علمية.
موافق	73%	3.65	يسهم الاتصال في تبادل المعلومات والمعارف بين تدريسي القسم الواحد.
موافق	73%	3.65	يسعى الاتصال لمتابعة افكار تدريسيي القسم بخصوص تجديد اساليب العمل التربوي.
موافق	73%	3.63	يتضمن الاتصال عمليات الانتباه والإدراك والإنصات والملاحظة والفهم.
موافق	73%	3.63	يتم من خلال الاتصال إطلاع المنتسبين على ما يجري في الكلية من أنشطة مختلفة.
موافق	74%	3.74	الفهم العام للاتصال

من نتائج الجدول (6) تبين أن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه (موافق) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (3.74) بوزن مؤي بلغ (74%)، وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد أن جميع عبارات المجال كان ضمن اتجاه الموافقة، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (3.63 إلى 3.95) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (73% إلى 79%).

جدول (7) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال فاعلية الاتصال الإداري والتربوي

العبارة	الوسط المرجح	الوزن النسبي	اتجاه الإجابة
تتسم التقارير المرفوعة من تدريسي القسم بالدقة والصراحة.	4.15	%83	موافق
تقبل مراجعة الطلبة للقسم لمناقشة المشاكل التي تواجههم.	4.03	%81	موافق
يهتم الاتصال بمتابعة أداء الطلبة ومشاكلهم بشتى الوسائل.	4.00	%80	موافق
تنقل المعلومات والتعليمات الى المنتسبين بشكل دقيق.	3.83	%77	موافق
تتابع شكاوى التدريسيين وطلبتهم لدى الجهات المعنية داخل الجامعة بأكثر من وسيلة اتصال.	3.73	%75	موافق
تصل القرارات والتعليمات لمنتسبي القسم في الوقت المناسب دائماً.	3.70	%74	موافق
فاعلية الاتصال	3.91	%78	موافق

من نتائج الجدول (7) تبين أن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال فاعلية الاتصال الإداري والتربوي (موافق) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (3.91) بوزن مئوي بلغ (78%).

وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد أن جميع عبارات المجال كان ضمن اتجاه الموافقة، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (3.70 إلى 3.74) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (74% إلى 83%).
جدول (8) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي

العبارة	الوسط المرجح	الوزن النسبي	اتجاه الإجابة
نتجاوب مع الرسائل الواردة الى القسم من بعض الطلبة عندما يكون غرضها تحقيق منفعة عامة.	4.00	%80	موافق
تستخدم قنوات الاتصال غير الرسمي مصدراً للمعلومات.	4.00	%80	موافق
يصور ويوثق كل ما يرد الى القسم ويصدر عنه من رسائل.	3.85	%77	موافق
يتوافر في الكلية شبكة انترنت يستخدمها منتسبي الجامعة عند الحاجة.	3.78	%76	موافق
تمثل قنوات الاتصال الرسمية وسيلة للمتابعة داخل الكلية.	3.70	%74	موافق
يعول على الاتصال الشفوي بين الاقسام أكثر من الاتصال الكتابي.	3.58	%72	موافق
تستخدم الكلية في اتصالاتها الخارجية البريد الالكتروني.	3.55	%71	موافق
يستخدم الناسخ (الفاكس) عند الاتصال بالكليات الاخرى.	3.18	%64	متردد
تستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تنفيذ القرارات المتخذة في اجتماعات مجلس القسم.	3.08	%62	متردد
يستخدم الاتصال الافقي لغرض التنسيق بين الاقسام العلمية في الكليات.	3.03	%61	متردد
يعد الاتصال غير الرسمي أحد مصادر التغذية الراجعة.	2.45	%49	غير موافق جداً
أساليب وتقنيات الاتصال	3.68	%73	موافق

من نتائج الجدول (8) تبين أن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي (موافق) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (3.68) بوزن مئوي بلغ (73%)، وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد أن أغلب عبارات المجال كان ضمن اتجاه الموافقة، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (3.55 إلى 4) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (71% إلى 80%). بينما نجد أن هناك (3) عبارات يتردد أفراد العينة في الموافقة عليها وهي عبارات "يستخدم الناسخ (الفاكس) عند الاتصال بالكليات الأخرى، وعبارة تُستخدم أكثر من وسيلة اتصال في تنفيذ القرارات المتخذة في اجتماعات مجلس القسم، وعبارة يُستخدم الاتصال الاقفي لغرض التنسيق بين الاقسام العلمية في الكليات"، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (3.03 إلى 3.18) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (61% إلى 64%). كما اتضح أن هناك عبارة واحدة لم يوافق عليها أفراد العينة بشدة وهي عبارة "يعد الاتصال غير الرسمي أحد مصادر التغذية الراجعة." والتي لم يتجاوز وسطها المرجح (2.45) ووزنها المئوي (49%).

جدول (9) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال مهارات الاتصال الإداري والتربوي

العبارة	الوسط المرجح	الوزن النسبي	اتجاه الإجابة
يستمتع للمنتسبين لفهم ما يقترحونه من افكار وآراء.	4.68	94%	موافق جداً
رئيس القسم قنوات للاتصال مع الاقسام الاخرى في الكلية الواحدة.	3.88	78%	موافق
يستفيد من ردود الفعل على التعليمات الموجهة للمنتسبين.	3.88	78%	موافق
يستخدم رئيس القسم الاتصال غير الرسمي للإسراع في انجاز العمل.	3.85	77%	موافق
يوظف المعلومات والآراء والخبرات المتبادلة مع الاقسام الاخرى لتطوير اداء القسم.	3.85	77%	موافق
يعمل على جعل الاتصال باتجاهات متعددة (رأسياً، وأفقياً) وليس باتجاه واحد.	3.83	77%	موافق
يتوفر في القسم مصادر معرفة لإثراء معلومات منتسبي القسم (مكتبة، وسائل تعليمية حديثة، مختبرات).	3.70	74%	موافق
يساعد الاتصال الشفوي على توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بين المنتسبين في اقسام الكليات	2.95	59%	متردد
يعمل على تحفيز الامكانيات الذاتية للمنتسبين عن طريق اتصال فاعل.	2.95	59%	متردد
يطور رئيس القسم أساليب العمل ورفع كفاءته من خلال المشاركة في الدورات التدريبية المختلفة.	2.28	46%	متردد
مهارات الاتصال	3.77	75%	موافق

من نتائج الجدول (9) تبين أن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال مهارات الاتصال الإداري والتربوي (موافق) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (3.77) بوزن مئوي بلغ (75%). وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد أن هناك عبارة واحدة من المجال كان اتجاه إجابات أفراد العينة نحوها (موافق جداً) حيث بلغ وسطها المرجح (4.68) بوزن مئوي وصل إلى (94%). بينما كان اتجاه

استجابات أفراد العينة نحو معظم عبارات المجال (بالموافقة)، وهي عبارات " يفتح رئيس القسم قنوات للاتصال مع الاقسام الأخرى في الكلية الواحدة، ويستفيد من ردود الفعل على التعليمات الموجهة للمنتسبين، ويستخدم رئيس القسم الاتصال غير الرسمي للإسراع في انجاز العمل، ويوظف المعلومات والآراء والخبرات المتبادلة مع الاقسام الأخرى لتطوير اداء القسم، ويعمل على جعل الاتصال باتجاهات متعددة (رأسياً، وأفقياً) وليس باتجاه واحد، ويتوفر في القسم مصادر معرفية لإثراء معلومات منتسبي القسم (مكتبة، وسائل تعليمية حديثة، مختبرات) حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (3.70 إلى 3.88) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (74% إلى 78%)، بينما نجد أن هناك (3) عبارات يتردد أفراد العينة في الموافقة عليها وهي عبارات "يساعد الاتصال الشفوي على توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بين المنتسبين في اقسام الكليات، وعبرة يعمل على تحفيز الامكانيات الذاتية للمنتسبين عن طريق اتصال فاعل، وعبرة يطور رئيس القسم اساليب العمل ورفع كفاءته من خلال المشاركة في الدورات التدريبية المختلفة"، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (2.28 إلى 2.95) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (46% إلى 58%).

جدول (10) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمجال معوقات الاتصال الإداري والتربوي

العبارة	الوسط المرجح	الوزن النسبي	اتجاه الإجابة
يؤدي عدم التزام بعض التدريسيين بالمواعيد المحددة لبدء الاجتماعات الى التأخر في انجاز جدول اعمال تلك الاجتماعات ويضعف عملية الاتصال.	3.50	70%	موافق
يعد كثرة الاتصال وتعدد قنواته عائقاً يحول دون تحقيق الاتصال الجيد.	3.00	60%	متردد
يتم وصول المراسلات الى القسم قبل الموعد النهائي لإنجاز المهمة المطلوبة.	3.00	60%	متردد
يتعذر استخدام وسائل الاتصال الحديثة في الكلية مما يؤثر سلباً في ادائها الاداري والتربوي.	3.00	60%	متردد
يوظف رئيس القسم الاتصال لتطوير العلاقات مع مؤسسات المجتمع.	2.50	50%	متردد
تؤدي المركزية في القسم او الكلية الى بطيء عملية الاتصال.	2.50	50%	متردد
يعتمد الاتصال على العلاقات الشخصية للتأثير في المنتسبين بدلاً من تفعيل الالتزام بالتعليمات والتوجيهات.	2.50	50%	متردد
تؤكد اغلب اساليب التدريس في الاقسام العلمية على الاتصال احادي الجانب مما يضعف تفاعل الطلبة مع التدريسيين.	2.50	50%	متردد
تفتقر الكلية الى توفير المعلومات المطلوبة عند الحاجة.	2.50	50%	متردد
تمتاز بعض الرسائل الواردة بالإطالة بحيث يصعب إدراك الهدف منها.	2.50	50%	متردد
نكاد نفتقر الاقسام العلمية الى عملية الاتصال بالطلبة الجدد	2.50	50%	متردد
تنصف بعض المراسلات بضعف صياغتها اللغوية.	2.50	50%	متردد
معوقات الاتصال الإداري والتربوي	2.91	58%	متردد

من نتائج الجدول (10) تبين أن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال مهارات الاتصال الإداري والتربوي (متردد) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (2.91) بوزن مؤي بلغ (58%).

وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد أن هناك عبارة واحدة من المجال كان اتجاه إجابات أفراد العينة نحوها (موافق) حيث بلغ وسطها المرجح (3.50) بوزن مئوي وصل إلى (70%). بينما كان اتجاه استجابات أفراد العينة نحو بقية عبارات المجال (متردد)، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (2.50 إلى 3) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (50% إلى 60%).

جدول (11) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات إجابات أفراد العينة حول مجالات البحث

الترتيب	اتجاه الإجابة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	
الثالث	موافق	74 %	3.74	الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه
الأول	موافق	78 %	3.91	فاعلية الاتصال الإداري والتربوي
الرابع	موافق	62 %	3.68	أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي
الثاني	موافق	75 %	3.77	مهارات الاتصال الإداري والتربوي
الخامس	متردد	58 %	2.91	معوقات الاتصال الإداري والتربوي

من نتائج الجدول (11) الخاص بدلالة الفروق ومتوسط الوسط المرجح ومتوسط الوزن النسبي واتجاه آراء أفراد العينة وترتيب مجالات البحث، يتبين بأن مجال (فاعلية الاتصال الإداري والتربوي) جاء في الترتيب الأول بمتوسط الوسط المرجح بلغ (3.91) ومتوسط وزن نسبي (78 %)، وجاء مجال (مهارات الاتصال الإداري والتربوي) في الترتيب الثاني، وتحصل على الترتيب الثالث مجال (الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه)، أما مجال (مهارات الاتصال الإداري والتربوي) فتحصل على الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (3.77) ووزن مرجح (75 %) والترتيب الخامس تحصل عليه مجال (معوقات الاتصال الإداري والتربوي) بمتوسط حسابي (2.91) ووزن مرجح بلغ (58 %).

جدول (12) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات إجابات أفراد العينة حول مجالات البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه	16	44.31	4.301	-1.098	38	0.279
	24	46.00	5.039			
فاعلية الاتصال الإداري والتربوي	16	35.69	1.537	0.611	38	0.545
	24	35.33	1.949			
أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي	16	58.63	2.446	0.878	38	0.386
	24	57.88	2.771			
مهارات الاتصال الإداري والتربوي	16	60.94	3.021	-0.734	38	0.468
	24	61.58	2.518			
معوقات الاتصال الإداري والتربوي	16	39.50	9.812	0.130	38	0.092
	24	39.50	9.704			

من نتائج الجدول (12) تبين أن جميع قيم (ت) كانت غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بين أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، أي أن أفراد العينة من حملة الماجستير والدكتوراه لديهم نفس الاتجاهات والآراء تقريباً حول مجالات البحث.

جدول (13) يبين دلالة الفروق بين اتجاهات إجابات أفراد العينة حول مجالات البحث وفقاً لمتغير الخبرة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه	بين المجموعات	13.385	2	6.692	0.283	0.755
	داخل المجموعات	875.390	37	23.659		
فاعلية الاتصال الإداري والتربوي	بين المجموعات	1.684	2	0.842	0.255	0.776
	داخل المجموعات	122.291	37	3.305		
أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي	بين المجموعات	30.918	2	15.459	2.375	0.107
	داخل المجموعات	240.857	37	6.510		
مهارات الاتصال الإداري والتربوي	بين المجموعات	34.726	2	17.363	2.549	0.092
	داخل المجموعات	252.049	37	6.812		
معوقات الاتصال الإداري والتربوي	بين المجموعات	13.885	2	6.942	0.071	0.931
	داخل المجموعات	3596.115	37	97.192		

من نتائج الجدول (13) تبين أن جميع قيم (ف) كانت غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة، أي أن أفراد العينة من مع اختلاف خبراتهم لديهم نفس الاتجاهات والآراء تقريباً حول مجالات البحث.

مناقشة النتائج:

من نتائج الجدول (10) الخاص بدلالة الفروق ومتوسط الوسط المرجح ومتوسط الوزن النسبي واتجاه آراء أفراد العينة وترتيب مجالات البحث، يتبين بأن مجال (فاعلية الاتصال الإداري والتربوي) جاء في الترتيب الأول بمتوسط الوسط المرجح بلغ (3.91) ومتوسط وزن نسبي (78 %)، وفق استجابات أفراد العينة والمحك الفرضي المعتمد في الدراسة، ويعزو الباحث ذلك إلى أحد مفاهيم الاتصال المهمة هي أن الاتصال يسعى إلى نقل التعليمات ووجهات النظر والأفكار إلى المنتسبين من أجل توضيح ما مطلوب منهم إنجازه، أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يرون أن يسود جو من الثقة والتفاهم يساعد على التعاون الجاد لمصلحة الكلية بفضل فاعلية التفاعل بين الطلاب وأن تحقيق فاعلية الاتصال في الكلية يسهم في إيصال رسالة واضحة ومفهومة وكاملة إلى مستقبلها، ومن ثم يؤدي إلى تقبل عضو هيئة التدريس لمناقشة المشاكل التي يهتم الاتصال بمتابعة أداء الطلبة ومشاكلهم بشتى الوسائل، ولكون عملية الاتصال ذات أبعاد واسعة فهي عملية إدارية واجتماعية وتربوية وتعليمية - تعليمية في الوقت نفسه، والكلية تعتمد عليها في إنجاز جميع أنشطتها اعتماداً أساسياً وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جمال مشري و ياسين قروي (2012) التي توصلت إلى أن أستاذ التربية البدنية يستعمل مهارات بنسبة 50% ولا يوجد اختلاف في استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر على حسب المرحلة الدراسية.

ويتبين من الجدول (10) أن مجال (مهارات الاتصال الإداري والتربوي) جاء ثانياً وفق استجابات أفراد العينة ويعزو الباحث ذلك أن مهارات الاتصال تعد وسيلة مهمة لتنسيق جهود المنتسبين في الكلية بهدف تطوير أدائها، حيث أن مهارات التواصل الفعال هي مجموعة من الاستراتيجيات والطرائق التي يجب اتباعها لضمان أن تكون عملية التواصل فعالة وتحقق الهدف المرجو، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ابسام جواد (2002) التي توصلت إلى أن هناك أنواع عديدة من وسائل الاتصال تعمل على تحسين الفهم والتواصل مع الآخرين وبناء علاقات قوية ومثمرة وزيادة مستوى التفاهم والتعاون، وجاءت تواليها مجال (الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه) بمتوسط حسابي بلغ (3.74) ونسبة (74 %) وفق استجابات أفراد العينة وجاءت هذه النتيجة لتؤكد أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية اتفقوا بدرجة (موافق) على أهمية هذا المجال والذي يعد الأدوات الهامة في بناء العلاقة

بين المتحدث والمستمع، حيث تساعد في إيصال الرسالة بوضوح وفهم أفضل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ابتسام جواد (2002) التي توصلت إلى أن الاتصال يسعى إلى نقل التعليمات ووجهات النظر والأفكار إلى المنتسبين من أجل توضيح ما مطلوب منهم انجازه ويحقق الاتصال وظائف القسم الإدارية والتربوية وفق السياسات والبرامج الموضوعية.

أما مجال (مهارات الاتصال الإداري والتربوي) فقد تحصل على الترتيب الرابع باتفاق أفراد العينة بدرجة (موافق) للدلالة على أن مهارات الاتصال توحد الفكر وتساعد على اتفاق المفاهيم بين الأفراد العاملين وعن طريقه اتخاذ القرارات، كما له أيضاً أهمية في تأدية وظائف ومهام أقسامهم وتحسين مستواها العلمي والمهني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ابتسام جواد (2002) التي توصلت إلى أن اتقان مهارات الاتصال يحقق وظائف الكلية والتربوية وفق السياسات والبرامج الموضوعية وحل المشكلات التي تفترض تحسين ظروف العمل، وجاء مجال (معوقات الاتصال الإداري والتربوي) في الترتيب الخامس والآخر وفق استجابات أفراد العينة وبدرجة (متردد) وتؤشر هذه النتيجة على أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية يواجهون معوقات في تطبيق مهارات الاتصال الذي سينعكس سلباً على أداء الوظائف والمهام التعليمية ومن ثم ينعكس على تحقيق الأهداف، لأن المعوقات قد تدخل بأي عنصر أو خطوة في عملية الاتصال، ويرى الباحث أن استخدام مهارات الاتصال من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزيتونة بمتوسط عام (موفق) وفق المحك الفرضي المعتمد في الدراسة ويوجه بعض المعوقات التي تحول تعزيزها وتطوير العملية التعليمية .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها نستنتج:

- 1- إن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون بدرجة جيدة لقناعتهم إنها فعالة في تأدية الوظائف والمهام التعليمية المنوطة بهم في الأقسام العلمية إذ أنه باكتساب هذه المهارات يمكن الحصول على نتائج جيدة.
- 2- تحقيق مهارات الاتصال لديهم تطور العلاقات مع مؤسسات المجتمع ويتحقق تفاهم مشترك بينهم وبين الطلاب.
- 3- توفر مهارات لدى أعضاء هيئة التدريس يؤدي إلى تطور عملية الاتصال ومن ثم يؤدي إلى الارتقاء بوظائف ومهام الكلية.
- 4- إن أغلب أعضاء هيئة التدريس بالكلية يواجهون معوقات في تطبيق مهارات الاتصال.
- 5- نجاح استخدام مهارات الاتصال يستلزم فهم المستلم لمضمون الرسالة.

التوصيات

- 1- الاهتمام بتطوير مهارات اتصال لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية،
- 2- توجيه عمليات مهارات الاتصال لتوفير قاعدة الفهم لتجاوز النظرة الضيقة للعملية التعليمية والتربوية.
- 3- لنجاح العملية والاداء المهني والتربوي لأعضاء هيئة التدريس يجب إعطاء أهمية لمهارات الاتصال وطرقه ليتم نقل الأفكار والخبرات من الاستاذ الى الطالب.
- 4- توعية أعضاء هيئة التدريس بالاهتمام بمهارات الاتصال علما وعملا من خلال دورات تثقيفية مستمرة.

المراجع:

- 5- ابتهام جواد مهدي(2002) الاتصال في الادارة التعليمية ومعوقاتها، مجلة القادسية للعلوم التربوية، المجلد2، العدد 3، كلية الآداب جامعة القادسية.
- 6- أحمد محمد الزغبى(2002) الاتصال الفعال بين المعلم والتلميذ معوقاته التربوية، مجلة اللجنة الوطنية بكلية التربية، جامعة قطر، العدد 43.
- 7- أميرة علي محمد (2006) الاتصال التربوي، شارع الملك فيصل:الدار العالمية لنشر والتوزيع.
- 8- حارث عبودة (2009) الاتصال التربوي، عمان الأردن، دار النشر والتوزيع ، ط1 .
- 9- خالد اسود لايخ (2012) واقع الاتصال الإداري والتربوي من وجهة نظر رؤساء الاقسام العلمية في كليات التربية الرياضية في العراق، مجلة علوم التربية الرياضية العدد الرابع المجلد الخامس.
- 10- رحيمة الطيب غيساني(2008) مدخل الى الإعلام والاتصال، الأردن، عالم الكتب.
- 11- زينب علي عمر، غادة جلال عبدالحكيم ، (2008) طرق تدريس التربية الرياضية ،القااهرة ،دار الفكر العربي ط1.
- 12- سعد غالب ياسين (2005) ، الادارة الالكترونية وأفاق تطبيقاتها العربية ، معهد الادارة العامة، المملكة العربية السعودية
- 13- عمر محمد الخرايشة، (2001) بناء برنامج تدريبي لتطوير عملية الاتصال الإداري للعاملين في الجامعات الاردنية الرسمية في ضوء كفاياتهم الادارية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد
- 14- كامل محمد المغربي، (2004) السلوك التنظيمي. مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، عمان، دار الفكر
- 15- محمد يوسف ابوملوح،(2004) الاتصال التربوي، مجلة المعلم ،مركز القطائن غزة
- 16- عبدالحميد شرف(2000) تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ،مركز الكتاب للنشر ، القااهرة.
- 17- محمد السباعي(1985) معلم الغد ودوره، دار المعارف، القااهرة.
- 18- مصطفى سعد زغول ،مصطفى السايح محمد(2004) تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر الإسكندرية.
- 19- مصطفى عبد السميع محمد(2005) مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، الأردن دار، الفكر العربي، ط2 .

The extent of the use of communication skills among faculty members in the College of Physical Education in Faculty of Physical Education, Al-Zaytouna

Abdul Hamid Al-Hamali Mansour

Department of Teaching, Faculty of Physical Education, Al-Zaytouna University, Libya

Abstract

study aimed to identify the extent of the use of communication skills among faculty members at the Faculty of Physical Education, Al-Zaytouna University, and the impact of this on the production of academic courses and to find differences between them according to years of experience and academic qualification. The descriptive method was used using the survey method for its suitability and the nature of the research problem. The researcher targeted a research sample consisting of (44) A faculty member (88%) of the total research community. The study sample was selected by a simple random method, and a questionnaire application was prepared after reviewing the literature and studies related to the research topic. This helped in selecting many paragraphs about the process of administrative and educational communication in colleges. Physical education (Khaled Laykh, 2012), the degree of practice of educational communication for university faculty members (Khaled Al-Saud, Ibrahim Al-Khatib, 2020), and the preparation of a questionnaire that included five areas related to the communication skills of university faculty members. The study reached its most important results, which are: It relates to the ranking of the use of their communication skills, as the field (effectiveness of administrative and educational communication) came first with a weighted mean of (3.91) and a relative weight of (78%), according to the responses of the sample members and the hypothetical criterion adopted in the study, because it is one of the concepts and works to convey instructions and directions. Looking at and thinking about students, and obtaining (administrative and educational communication skills) came second, which is an important means of coordinating the efforts of the members of the college with the aim of developing their performance, and the field (obstacles to administrative and educational communication) came in fifth and last place according to the responses of the sample members and with a degree of (hesitant), and this result indicates Most of the college faculty members face obstacles in applying communication skills.

Keywords: communication - communication skills - physical education.